

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوِ الْأُنْثَى أَبَ الدَّوْحُ الطَّوَالُ فُرُوعُهُ ... بِخَيْسَقٍ هَزَّتْهُ الصَّبَا الْمُتَنَاحُ
ويقال : الْخَسَاقُ كَشَدَّادٍ : الْكَذَّابُ .

وقال بن عَبَّادٍ : إِنْ زَنَّهُ لَذُوْ خَسَقَاتٍ فِي الْبَيْعِ مُحَرَّرٌ كَكَةٍ أَيْ يُمَضِّيه مَرَّةً
ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهِ أُخْرَى .

وقالَ بنُ فَارِسٍ : الْخَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْقَافُ لَيْسَ أَصْلًا لِأَنَّ السَّيْنَ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنَ
الزَّيِّ وَإِنَّمَا تَغْيِيْرُ اللَّفْظِ لِتَغْيِيْرِ الْمَعْنَى .

ومما يستدرك عليه : نَاقَةُ خَسُوقٍ : سَيِّئَةُ الْخَلْقِ .

وْخَسَقَ السَّهْمُ : لَمْ يَنْفُذْ نَفَاذًا شَدِيدًا .

وقالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَمَى فَخَسَقَ : إِذَا شَقَّ الْجِلْدَ .

خَشَقَ .

ومما يستدرك عليه : الْخَوْشَقُ كَجَوْهَرٍ : مَا يَبْقَى فِي الْعِذْقِ بَعْدَ مَا يُلْقَطُ

مَا فِيهِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : الْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الرَّدُّءُ كَمَا فِي

اللِّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَأَنَا أَطْنُهُ مُعَرَّرًا بَاءً عَنْ خُشُوكَ بِالضَّمِّ

فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهُ الْيَابِسُ .

خَشَقَ .

الْخَشْتَقُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ

الْكَتَّانُ أَوْ الْإِبْرَيْسَمُ أَوْ قَطِيعَةٌ فِي الثَّوْبِ تَحْتَ الْإِبْطِ وَبِهِ فَسَّرَ

أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ رُوَيْبِةَ : .

" أَرْمَلْتُ قُطْنًا أَوْ يُسْتَتَّى خَشْتَقًا فَارِسِيٌّ مُعَرَّرٌ بُِ خَشْتَجَهُ كَمَا فِي

الْعُجَابِ .

خَفَقَ .

الْخَيْفَقُ كَصَيْقَلٍ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ يَخْفُقُ فِيهَا السَّرَابُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ

وَالصَّاعَنِيُّ وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ لِلزَّفْيَانِ : .

" وَدُونِ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهَقُ .

" تَبِيهُ مَرَوْرَاةٌ وَفَيْفُ خَيْفَقُ وَصَدْرُهُ : .

" أَرْزَى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ وَالْخَيْفَقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّوْقِ

وَالطَّلَامَانِ : السَّرِيْعَةُ يُقَالُ : فَرَسٌ خَيْفَقٌ أَيْ : سَرِيْعٌ جِدًّا قَالَ ابْنُ

درَيدٍ : وأَكْثَرُ ما يُوصَفُ به الإناثُ وكذلكَ نَافَةُ خَيْفَقُ وطلّيم خَيْفَقُ
ولم يَذْكُرِ الجَوْهَرِيُّ النّاقَةَ . وقيلَ : ناقةُ خَيْفَقُ : مُخْطَافَةُ البَطْنِ
قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

وقالَ الكلابي : الخَيْفَقُ من النِّساء : الطَّوِيلَةُ الرَّفْعِيْنِ الدَّقِيقَةِ
العظام البَعِيدَةِ الخَطْوِ .

وقال أبو عمرو : الخَيْفَقُ : الدَّاهِيَةُ . وقالَ غيرُهُ : خَيْفَقُ : فَرَسُ رَجُلٍ
من بَنِي ضُبَيْعَةَ أَصْجَمَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ واسمُهُ سَعْدُ بنُ مُشْتَمٍ .
والخَيْفَقانُ كزَعْفَران : لَقَبُ رَجُلٍ اسمُهُ سَيَّارٌ وهُوَ الَّذِي خَرَجَ يريدُ
الشَّحْرَ هارِباً مِنْ عَوْفِ بنِ الخَلِيلِ ابنِ سَيَّارٍ وكانَ قَتَلَ أخاهُ عُوَيْفاً
فلَقِيَهُ ابنُ عَمٍّ لَهُ ومَعَهُ نَاقَتانِ وزادُ فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ تَريدُ فَقَالَ الأُبْغُوَانُ
وفي اللّسانِ : فقالَ : الشَّحْرُ كَما لا يَقْدِرُ على عَوْفٍ فقد قَتَلَتْ أخاهُ
عُوَيْفاً فَقَالَ لَهُ : خُذْ إِحدى النّاقَتَيْنِ وشاطِرَهُ زادَهُ فلما وَلَّى عَطَفَ عليه
بسيِّفِهِ فَقَتَلَهُ وأَخَذَ النّاقَةَ الأخرى وباقي الزَّادِ فلَمَّا أَتَى البِلادَ سَمِعَ
ها تَرفاً يَهْتَفُ يقولُ :
" طُلُمُكُ المُنْصِفَ جَوْرُهُ .

" فيه للفاعل بَوْرُ ورَماه بِهِم فَقَتَلَهُ فليل : طُلُمُ طُلُمُ الخَيْفَقانِ
وضَرْبَ مَثَلًا وَيُسَمَّى أَيضاً : صَرِيحَ الطُّلُمَ لذلكَ .

ويُقالُ أَيضاً : طُلُمُ ولا كَطُلُمِ الخَيْفَقانِ وفيه يَقُولُ القائلُ :
أَعْلَمُهُ الرِّمَايةَ كُلَّ يَوْمٍ ... فلمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني .
تَعالَى اللهُ هَذا الجَوْرُ حَقاً ... ولا طُلُمُ كَطُلُمِ الخَيْفَقانِ

والخَنْفَقِيْقُ كخَنْدَفِيرٍ هو بالنُّونِ كما في الصَّحاحِ وفي العُبابِ بالياءِ
التَّحْتِيَّةِ قال شَيْخُنَا : وكِلاهُما صَحِيحٌ وكُلُّ من النونِ أو الياءِ زائِدَةٌ كما
صَرَّحوا بِهِ لأنَّه مأخوذٌ من الخَيْفَقِ : السَّرِيعةُ جِدًّا مِنَ الخَيْلِ والنُّوقِ
والطُّلُمَانِ عن أبي عُبَيْدٍ وضَبَطَهُ بالتَّحْتِيَّةِ .

والخَنْفَقِيْقُ : حِكَايَةُ جَرَى الخَيْلِ قالَهُ اللَّيْثُ وضَبَطَهُ بالتَّحْتِيَّةِ
قالَ : تقولُ : جاءُوا بالرَّكضِ والخَيْفَقِيْقِ من غيرِ فِعْلٍ يَقولُ : ليس يَتَصَرَّفُ
منه فِعْلٌ وهو مَشْيٌ في اضْطِرَابِ